

## 7 ] الغضب والهُدَى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة السابعة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان - 00:00:15

ان الغضب والهُدَى. يسأل سائل في قراءة الفاتحة نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. غير المغضوب عليهم. فلماذا لم تجد مثل ما قبل لها ستكون غير الذين غضبت عليهم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. صراط الذين - 00:00:35

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. جاءت الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم. لماذا فلم تأتي غير الذين غضبت عليهم. الاجابة الذين انعمت عليهم انعمت التاء تاء المخاطب هي تاء الفاعل انعمت ظهر الفاعلون - 00:01:02

المخاطب التي هي تاء الفاعل مع النعمة. انعمت عليهم. هذه التاء تعود على لفظ الجلالة الله. ولما ذكر الغضب لم يقل غير الذين غضبت فيهم اي لم تظهر تاء المخاطب التي هي تاء الفاعل العائدة على الذات الالهية لم تظهر - 00:01:32

مع الغضب لم تأتي غير الذين غضبت عليهم لماذا؟ بني الفعل اجهول غير الذين غضب عليهم الذين غضب عليهم. ونحن متفقون ان كلمة الذين تساوي الالف واللام. حيث ان الالف واللام حرف تعريف وهو حرف موصول. تخيل - 00:02:02

ان النص الذين غضب عليهم وغضب فعل مبني للمجهول. غضب فهو مغضوب عليه. المغضوب عليه. اذا غير المغضوب عليهم اي غير الذين غضب عليهم. لأن اسم المفعول يأتي من الفعل المبني للمجهول. اذا - 00:02:32

اغضوب بمعنى الذين غضب عليهم. لماذا بني الفعل للمجهول؟ غضب اخترى الفعل لماذا اخترى الفاعل ببناء الفعل للمجهول؟ قالوا هناك اربعة غاضبين. وليس الغاضب هو الله وحده. ابريل الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار او لئك عليهم لعنة الله - 00:03:02

الملائكة والناس اجمعين. سورة البقرة الاية مية واحد وستين. المذكور في الاية ثلاثة. لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فاين رابع الغاضبين؟ رابع الغاضبين هو اصحاب ابهم اخلاص اصدقائهم. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يوم - 00:03:32

يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم ببعض. ومؤاكم النار وما لكم من ناصرين صورة العنكبوت الاية خمسة وعشرين اذا الغضب ليس من جهة واحدة بل هو من كل الجهات الله الملائكة الناس بعضهم يلعن ببعض. فلما تعدد الغاضبون فلما تعدد - 00:04:02

ده الفاعل بني الفعل للمجهول. وهناك قاعدة في القرآن تقول يجيء بعد ذكر الغضب الدرك الاسفل من النار. قاعدة عامة. اي غضب يذكر في القرآن تجد بعده درك الاسفل من النار. ومن امثلة ذلك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا - 00:04:32

تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي. ومن يحل عليه غضبي فقد هو. سورة طه الاية واحد وثمانين اي حن عليكم غضبي ثم تأتي نهاية الاية فقد هو. هوى جاءت من الهاء هاوية والهاوية هي اخر دركات النار. النار بركات لاسفل - 00:05:02

بينما الجنة درجات لاعلى. بركات لاسفل ودرجات لاعلى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشور - 00:05:32

الكفر صبرا فعليه. ولكن من ولكن منشور بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله لي ولهم عذاب عظيم. سورة النحل الاية مية وستة

لاحظ فعلهم غضب من الله فكانت نهاية الاية ولهم عذاب عظيم ولا شك ان العذاب العظيم الذي انتهت به الاية انما يكون في الدرك

الاسفل - 00:05:52

من النار وهو اشد مراتب العذاب. يسأل سائل يقول لقد جاء في القرآن اية ذكر فيها غضب اللطف طاء ولكن ذكر بعده جهنم. ومن المعلوم في الدين بالضرورة ان جهنم هي اولى درك - 00:06:22

النار وفيها اخف العذاب في النار. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويعدب المنافقين والمنافقين الثقاقة والمشركين والمشركات بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعت مصيرا. سورة الفتح الاية - 00:06:42

سادسا وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم اولى درك النار المقصود بها الدرك الاسفل من النار. النار مقسمة الى آآ الجزاء اولها جهنم واخرها الدرك الاسفل. فاذا ذكرت جهنم فقد يقصد بها - 00:07:12

برك الاسفل من النار. وغضب الله عليهم انت تتوقع بعد غضب الله عليهم اشد انواع العذاب. ولكن ان الاية تقول ولعنه واعد لهم جهنم. التهكم والسخرية ليظنووا ان لهم اخف درجات - 00:07:47

عذابي في النار بينما هم لهم اشد انواع العذاب في النار. التهكم والسخرية كقول الاية انك انت العزيز الكريم. اي ذق العذاب انك انت العزيز الكريم. وكان هناك استدلال في محاضرة - 00:08:07

السابقة بالالية التي تقول ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب الالوا تذكر فيمن شرف وعظم ادخلوا ال فرعون تهكم وسخرية اشد العذاب اي الدرك الاسفل من النار. فان قال قائل القاعدة انه يجيء بعد ذكر الغضب الدرك الاسفل من الناحية. نقول نعم. فيقول القائل - 00:08:27

فهل القاعدة ان النار درك لاسفل بينما الجنة درجات لاعلى؟ الاجابة وقد تسمى النار درجات ايضا. مثل الجنة تماما من باب التهكم والسخرية ايضا. فاذا كانت الدرجات رفعا لاعلاه. فان النار تسمى درجات - 00:08:57

من باب التهكم والسخرية. وفي سورة الانعام ذكر الله تعالى اهل الجنة فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون. سورة الانعام الاية مية سبعة وعشرين. لهم دار السلام عند - 00:09:27

ربهم اي اصحاب الجنة. ثم ذكر في اية بعدها اهلا النار فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا معاشر الانس الميأنكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا سورة الانعام الاية - 00:09:47

مية وتلائين ثم تأتي الاية في سورة الانعام الاية رقم مية اتنين وتلائين فتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكل درجات مما عملوا. وما ربك بغافل عما يعملون. وكل درجات - 00:10:07

التقدير ولكل فريق درجات. هنا ملحوظة مهمة جدا. عندما نقدر محنوف في القرآن يجب ان يكون لديك الدليل على ان هذا المحنوف هو كلمة كذا بالتحديد الا الا يكون هناك دليل فهذه حالة خاصة من تقدير المحنوف في القرآن فقلنا وكل درجات مما عملوا التقديم - 00:10:27

لكل فريق درجات. ما الدليل على ان المحنوف هو كلمة فريق بعد كلمة لكل نحن متفقون ان كلمة كل تأتي بعدها اسم وهذا الاسم مضاف اليه مباشرة. اذا قد يحذف المضاف اليه بعد كلمة كن - 00:10:57

اول كلمة قل. هذا التتوين عوض عن الاسم المحنوف بعدها. نجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر يوم الجمع لا رب فيه - 00:11:17

في الجنة وفريق في السعير. سورة الشورى الاية سبعة. اذا هناك فريق في الجنة وهناك في السعير اذا التقدير وكل فريق درجات مما عملوا. فاذا كان لفريق الجنة درجات لاعلى فلفريق النار درجات لاسفل تهكم وسخرية بهم. ما الغضب؟ قالوا - 00:11:37

الغضب هو عذاب الله. الحقيقة ان الغضب ليس هو العذاب. الغضب ليس هو العذاب. ما الدليل على اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:12:07

لكن من شرح بالكفر صدر فعلهم غضب من الله و لهم عذاب عظيم. سورة النحل الآية مية وستة فعلهم غضب من الله غضب مذكورة  
ولهم عذاب عظيم. العذاب مذكور بعد الغضب. العذاب - 00:12:27

تسbib عن الغضب مات عن الغضب. فعلهم غضب من الله هذا هو السبب. فما النتيجة و لهم عذاب عظيم هذه هي النتيجة لا نقول  
ابدا ان الغضب هو العذاب. لأن ذلك مع - 00:12:47

انني اعطف الشيء على نفسه. فلو كان العذاب هو الغضب وكانت الآية في هذا المعنى التالي عليهم غضب من الله و لهم غضب عظيم.  
ولهم غضب عظيم. اي انك تعطف الغضب - 00:13:07

على الغضب الشيء لا يعطف على نفسه في اللغة اطلاقا. لا نقول جاء محمد و محمد و نقصد محمد الثاني نقصد مهما الاول. لا يجوز  
هذا. ولذلك العذاب ليس هو الغضب ولكنه المسبب عن الغضب. هناك آية ذكرناها في السلاسل السابقة. اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم. بسم الله - 00:13:27

الرحيم وينزل لكم من السماء رزقا. عندما شرحنا المجاز المرسل قلنا ان اصل معناه وينزل لكم من السماء ماء. هذا هو الاصل. ولكن  
جاءت وينزل لكم من السماء رزقا اه اذا هناك علاقة بين الماء والرزق. الماء سبب للرزق. والرزق مسبب. ما - 00:13:57  
ناتج عن السبب لا يمكن ان يكون المسبب الرزق هو الماء. كما لا يمكن ان يكون العذاب المسبب الناتج هو الغضب. لماذا؟ هل استطيع  
ان اقول اعطيك كوبا من الماء؟ نعم. هل - 00:14:27

استطيع ان اقول اعطيك كوبا من الرزق؟ لا. اذا لا يمكن ان اعتبر المسبب اي الناتج هو السبب ومن هنا فالرزق ليس هو الماء ومن هنا  
فالعذاب ليس هو الغضب. ثم - 00:14:47

نأتي للفعل يهدي اصله التقدم الى الشيء. هديتك الى كذا اي قدمتك اليه لذلك سمي الهدي هديا. لماذا؟ لانه يقدم الى النحر. وسميت  
الهدية الهدية هي التي تقدم. يأتي مع الفعل يهدي الغاية. الهدف المرجو. ويأتي الوسيلة - 00:15:07  
الوسيلة التي تؤدي الى الهدف المرجو. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل الله يهدي للحق سورة  
يونس الآية خمسة وتلاتين الهدية عندما تأتي مع الله - 00:15:37

اه تأتي باللام. قل الله يهدي للحق. واللام يأتي بعدها الهدف المرجو الغاية النهاية التي نريد الوصول اليها قل الله يهدي للحق عندما  
يذكر الله فاعلم ان يهدي تأتي معها اللام. يهدي للحق اللام - 00:15:57

ملصقة في كلمة الحق. اللام والحق ككلمة واحدة. اذا يهدي للحق يهدي للغاية المرجوة. يهدي للهدف مباشرة. ولذلك قالوا ان اللام مع  
الفعل يهدي تأتي مع الله وتأتي مع القرآن فقط. ولذلك تجد الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:16:27  
بسم الله الرحمن الرحيم. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الأمثلة للناس والله بكل شيء علیم. سورة النور الآية  
خمسة وتلاتين. يهدي الله لنوره من يشاء. مع لفظ الجلالة تأتي - 00:16:57

السلام بعدها الغاية. الهدف المرجو مباشرة لتكون اللام ملصقة بالهدف المرجو. وحتى لا يكون هناك فاصل بين اللام والهدف المرجو  
ايضا اللام تأتي مع القرآن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله - 00:17:17

بسم الله الرحمن الرحيم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا سورة الاسراء  
الآية التاسعة. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فجاءت الله - 00:17:37

بعد الفعل يهدي ملتصقة بالغاية او الهدف المرجو يهدي للتي هي اقوم. يسأل سائل سائل فيقول انت تقول ان الحق غاية هدف  
مرجوه نعم ولذلك جاءت الآية قل التاه يهدي للحق. للهدف المرجو للغاية. نعم. انا رأيك في الآية التالية. اعوذ - 00:17:57

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق سورة يونس الآية خمسة وتلاتين  
معناها ان الحق غاية. هدف مرجوه ولكن جاءت قبله الى. انت تقول ان اللام تدخل مع الهاه - 00:18:27  
هدف المرجو مع الغاية مباشرة. فلماذا جاءت الآية الى الحق؟ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق الاجابة. الى الى تستخدم لمن  
هم بعيدون عن الطريق الصحيح قل هل من شركائكم يقصد البعيدين عن الطريق الصحيح؟ ولذلك جاءت الى - 00:18:47

الحق فهم بعيدون فيجب ان يتبع حرف الجر عن الغاية المرجوة وتأتي الى وحدها ثم الحق. فجاءت الى مناسبة لكلمة شركانكم المذكورة قبلها والقاعدة ان اللام اللام يهدي لي تأتي مع الله او مع القرآن فقط. اية اخرى - 00:19:17

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك اهدي الى صراط مستقيم. سورة الشورى الاية اتنين وخمسين. وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:19:47

صراط مستقيم هدف وغاية. فلماذا لم تأتي معه اللام؟ وانك لتهدي لصراط مستقيم الاجابة لم تستعمل اللام مع الصراط او السبيل اطلاقاً في القرآن الكريم. لماذا لان الصراط المستقيم والسبيل ليسا غاية. انما هما وسيلة للوصول الى الغاية - 00:20:07 تستخدم مع الغايات مع الاهداف المرجوة. هذه نقطة. سانيا عندما يخاطب القرآن الكريم رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلًا وانك لتهدي الى صراط مستقيم لم تأتي الاية وانك لتهدي لصراط مستقيم لسبعين. السبب الاول ان الصراط المستقيم ليس غاية ليس - 00:20:37

فهدا مرجوا وانما هو وسيلة للوصول الى الغاية. السبب الثاني ان الاية تقصد من انهم بعيدون عن الطريق. ولذلك ناسبيها وانك لتهدي الى صراط مستقيم اذا عندما تجد هذا الاستخدام الحرف الى مع الفعل يهدي تعلم جيداً ان ما بعده - 00:21:07 ليس غاية ليس هدا مرجوا وانما هو وسيلة. وتعلم جيداً ان الخطاب لمن هم بعيدون عن الطريق المستقيم. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان ابراهيم كان امة قانتة - 00:21:37

للله حنيفاً ولم يكن من المشركين شاكراً لانعمه. اجتباه وهداه الى صراط مستقيم سورة النحل الاية مية واحد وعشرين. حرف الجر اله يستخدم لمن هم بعيدون عن الطريق المستقيم والايّة تتحدث عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. بداية الاية ان ابراهيم كان امة - 00:21:57

فتن قانتا لله. ثم الاية التي بعدها تنتهي وهداه الى صراط مستقيم. فكيف تقول ان حرف الجر يأتي مع من هم بعيدون عن الطريق والايّة صريحة تتحدث عن نبي الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم وهو على - 00:22:27 طريق بالضرورة اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الى هنا بمعنى اللام. ما الدليل الدليل ان الفاعل الفاعل هو الله اجتباه الله وهداه هداه الله الى صراط مستقيم اذا الله مذكور قبلها فكان مقتضى السياق ان تكون الاية اجتباه وهداه لصراط مستقيم - 00:22:47

لان الله مذكور قبله. فهو الفاعل للفعل اجتباه وهو الفاعل للفعل هداه. ولكن السكين لم تأتي اللام مع الله المذكورة قبلها. لماذا؟ لسبعين السنوي الاول ان الصراط المستقيم ليس غاية ليس هدا مرجوا والسبب الثاني ذكر المشركين - 00:23:17 تريkin قبلها بعيدون عن الطريق. اقرأ مع الاية مرة اخرى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان ابراهيم فيما كان امة قانتا لله حنيفاً. ولم يك من المشركين. شاكراً لانعمه. اجتباه - 00:23:47

وهداه الى صراط مستقيم. جاءت الى لان المشركين المذكورة قبلها بعيدون عن الطريق اولاً ثم الصراط المستقيم المذكور بعد الله ليس غاية وليس هدا مرجوا فجاءت الى هنا باعتبار هاتين النقطتين - 00:24:07

المهمتين بالرغم من ان الله مذكور قبلها في قوله اجتباه وهداه. ومثل اه تاما الاية التي تخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ابني - 00:24:27

هداني ربى الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفاً. وما كان من المشركين سورة الانعام الاية مية واحد وستين قل ابني هداني ربى الله مذكور قبلها فكان مقتضى السياق ان - 00:24:47

تكون لصراط مستقيم لان مع لفظ الحاله تأتي اللام مع الفعل يهدي ولكن الصراط المستقيم ليس غاية وانما هو وسيلة ثانياً فان نهاية الاية دينا قيما ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من - 00:25:07

مشركين والمشركون بعيدون عن الطريق فناسبهم حرف الجر الى ليكون هناك فاصل بين حرف الجر الى والصراط المستقيم. المذكور بعده. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ابني هداني - 00:25:27

ربى الى صراط مستقيم. اذا سأله سائل فقال قد يأتي الفعل يهدي بدون اللام وبدون الله. فما الفائدة اللغوية هنا؟ الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا - [00:25:47](#) مستقيما. سورة الفتح. الاية رقم اتنين. الاجابة اذا جاء الفعل يهدي دون اللام ودون الله فان يهدي هنا اما ان تقال لمن يكون على الطريق بدليل ليغفر لك الله ويهديك - [00:26:13](#)

صراط مستقيم الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الطريق فعلا هو على الصراط المستقيم فيهديك هنا بمعنى يعرفك اي يعرفك امور دينك والاحكام في هذه الامور. اذا يهديك صراطا مستقيما - [00:26:33](#) بدون اللام بدون ان تقال لمن يكون على الطريق. وتقال ايضا لمن ليس هو على الطريق ما الدليل؟ الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ابتي اني قد جاعني من العلم ما لك - [00:26:53](#)

ان يأتيك فاتبعني اهدك صراطا سويا. سورة مريم الاية ثلاثة واربعين. سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم يخاطب اباه الذي ليس هو على الطريق. فمعنى اهدك صراطا اوصلك الى الصراط. هداية - [00:27:13](#) صراط لمن هو على الصراط بمعنى تعريفه وهدایة الصراط لمن هو ليس على الصراط بمعنى توصيل نستكملي في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:33](#)